



# دمعة السطور

لأمين بودالي



# الفصل الأول

## الرجل المسكين

- حكى أنه جاء رجل فقير من أهل الصفة بقدح مملوءة عنبا... إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديه له فأخذ رسول الله القدح وبدأ يأكل العنبة... فأكل الأولى وتبسم... ثم الثانية وتبسم... والرجل الفقير يكاد يطير فرحا بذلك... والصحابة ينظرون قد اعتادوا أن يشركهم رسول الله في كل شيء يهدي له... ورسول الله يأكل عنبة عنبة ويتبسم... حتى أنهى بأبي هو وأمي القدح والصحابة متعجبون!!!... ففرح الفقير فرحا شديدا وذهب... فسأله أحد الصحابة يا رسول الله لم لم تشركنا معك؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:... قد رأيتهم فرحتهم بهذا القدح... وإني عندما تذوقته وجدته مرا فنشيت إن أشركتكم معي أن يظهر أحدكم شيء يفسد على ذلك الرجل فرحته.

## قصص إسلامية

- سأل موسى عليه السلام ربه أن ينظر إلى جليسه في الجنة فأتاه جبريل عليه السلام بعد يومين : وقال له جليستك في الجنة هو فلان الساكن في المكان كذا وأخبره عن مكانه ذهب موسى عليه السلام لينظر إليه فوجده شاباً عادياً يبيع اللحم فأخذ يراقبه طيلة اليوم فلم يجد منه شيئاً غريباً إليكاري لترضى فلما فرغ الشاب من عمله ذهب إلى بيته فتبرعه موسى عليه السلام . وطلب منه أن يستضيفه هذه الليلة إليكاري لترضى قبل الشاب واستضافه . فوجد موسى أن الشاب يقدم امرأة عجوز يضع اللقمة في فمها . وينظف لها ثيابها صفيحة وعلقت إليك ريد لترضى والعجوز تتمتع بكلمات غير مفهومة وعلت إليك ري لترضى فسأله موسى من هذه وماذا كانت تقول فقال الشاب هذه أمي وأنا أقوم على رعايتها وكل يوم تدعوا لي وتقول صفيحة وتجلت إليك ريد از قسه مذهله . ستدمع عيونكم
- غفر الله لك وجعلك جليس موسى يوم القيامة في قبته ودرجته )
- فبكى موسى عليه السلام وقال له أبشر فأنتك جليسي في الجنة لو يتعجب والدتك أنشرها لعل الله أن يهدي بك رجلاً عاقاً بأمه

## الفصل الثاني

## إمرأة تتسائل هل الله عادل أم ظالم

### قصة مذهلة

جاءت امرأة غاضبة إلى داوود عليه السلام وقالت : يا نبي الله أربك

عادل أم ظالم فقال داوود : ويحك يا امرأة هو العدل الذي لا يبور .

ثم قال لها ما قصتك ؟ فقالت أنا أرملة لى ثلاث بنات أطعمن من

خزل يدي فلما كان أمس شدت خزلي في خرقه حمراء وأردت أن

أذهب إلى السوق لأبيعه وأطعم به أطفالي فإذا أنا بطائر قد إنقض

على وأخذ الخرقه والغزل وذهب ؟ وبقيت حزينة لا أملك شيئاً

فبينما المرأة مع داوود عليه السلام إذ طرق الباب وإذا بعشرة من

التجار كل واحد بيده ماؤ100ة دينار فقالوا يا نبي الله نريد أن

نتصدق بها .. قال لهم داوود : ما حملكم على هذا فقالوا يا نبي الله

كنا نركب البحر فهاجت علينا الريح وأشرفنا على الغرق فإذا بطائر

قد ألقى علينا خرقه حمراء فيها خزل فسدنا به عيب السفينة وهانت

الريح ونجونا فنذرنا الله أن يتصدق كل واحد منا بماؤ100ة دينار

وهذا هو المال فبكي داوود عليه السلام والتفت إلى المرأة قائلاً

رب يتاجر لك في البر والبحر وتجعلينه ظالماً

وأعطاها الألف دينار وقال أنفقها على أبنائك لو شأيفها معبرة

أنشرها

## صفاء النية

- كان طلحة بن عبد الرحمن بن عوف .. أجود قريش في زمانه فقالت له امرأته يوماً : ما رأيت قوماً أشد لؤماً من إخوانك . قال : ولم ذلك ؟ قالت : أراهم إذا احتنيتك لزموك ، وإذا افتقرت تركوك ! فقال لها : هذا والله من كرم أخلاقهم ! يأتوننا في حال قدرتنا على إكرامهم .. ويتركوننا في حال عجزنا عن القيام بحقهم .
- علق على هذه القصة الإمام الماوردي فقال : انظر كيف تأول بكرمه
- هذا التأويل حتى جعل قبيح فعلهم حسناً ، وظاهر خدوهم وفاء .
- وهذا والله يدل على إن سلامة الصدر راحة في الدنيا وحنيفة في الآخرة وهي من أسباب دخول الجنة .. (ونزعنا ما في صدورهم من
- نمل إخواننا على سرر متقابلين ) ..

اللهم ارزقنا قلوباً سليمة

## حادثة الباخرة المصرية سالم الكسبريس

. هذا رجل نجاه الله من الغرق في حادثة الباخرة (سالم الكسبريس) يبكي قصة زوجته التي غرقت في طريق العودة من رحلة الحج.. يقول: صرخ الجميع: إن الباخرة تغرق... فصرخت فيهما: هيا اخرجي... فقالت: والله لن أخرج حتى ألبس حجابي كاملاً.. فقال: هذا وقتك حجابي؟! اخرجي فإننا سنهلك.. قالت: والله لن أخرج إلا وقد ارتديت حجابي بكامله، فإن مت ألقى الله على طاعة.. فلبست ثيابها وخرجت مع زوجها، فلما تحقق الجميع من الغرق تعلقت به وقالت: أستحلفك بالله هل أنت راض عني؟ فبكي الزوج.. ثم قالت: هل أنت راض عني؟ فبكي.. فقالت: أريد أن أسمعها.. قال: والله إنني راض عنك، فبكت المرأة الشابة وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وظلت تردد الشهادة حتى غرقت.. فبكي الزوج وهو يقول: أرجو من الله أن يجمعني بها في الآخرة في جنات النعيم



## قصص إسلامية

- شكوا يهودي علياً بن أبي طالب رضي الله عنه فذهب إلي القضاء. و كان القاضي هو عمر بن الخطاب في أيام خلافة
- أبي بكر الصديق. فماذا حدث؟. قال عمر ل علي : اجلس بجانبك يا أبا الحسن
- فغضب علي بن أبي طالب غضباً شديداً وروي في وجهه و قضى عمر بين اليهودي وبين علي. وأخذ اليهودي حقه
- ثم قال عمر لعلي : يا علي أتعزيت لتحقيق العدالة!!!؟
- قال علي : لا. ولكني تعزيت لفواتها قال عمر : كيف ذلك ؟ قال علي : لقد ناديتني بالكنية .. فقلت يا أبا الحسن. والكنية تكريم و ناديتك بصمي باسمه المبرد
- فأين العدالة يا عمر!؟
- الله أكبر ما اعظم هذا الدين... ما أروع هذه الأخلاق ارضى اللهم عن صحابة رسول الله أجمعين

المؤلفه بوجدالي أيمن

حقوق النشر محفوظة

